

تاج العروس من جواهر القاموس

أَي تَذْهَبُ عِنْدِي . وَالضُّلَّةُ بِالضَّمِّ : الْحِذْقُ بِالذَّلَالَةِ فِي السَّفَرِ .
 قَالَهُ الْفَرَّاءُ . وَالضُّلَّةُ بِالْفَتْحِ : الْحَيْرَةُ وَقَدْ ضَلَّ ضَلَّةً إِذَا
 تَحَيَّرَ قَالَهُ ابْنُ السَّيِّدِ . وَأَيْضًا : الْغَيْبَةُ لِخَيْرٍ وَنَصُّ الْمُحْكَمِ :
 فِي خَيْرٍ أَوْ شَرٍّ . وَالضُّلَّةُ مِنَ الْإِبِلِ : الَّتِي تَبْقَى بِمَضْيَعَةٍ بِالرَّبِّ
 يُعْرَفُ وَقَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : الضُّلَّةُ هِيَ الضَّائِعَةُ مِنْ كُلِّ مَا يُقْتَنَى
 مِنَ الْحَيَوَانِ وَغَيْرِهِ . وَهِيَ فِي الْأَصْلِ فَاعِلَةٌ ثُمَّ اتَّسَعَتْ فِيهَا فَصَارَتْ مِنْ
 الصِّفَاتِ الْغَالِبَةِ وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ : الضُّلَّةُ : مَا ضَلَّ مِنَ الْبَهِيمَةِ
 لِلذِّكْرِ وَالْأُنثَى زَادَ غَيْرُهُ : وَالْأُنثَى وَالْجَمْعُ وَيُجْمَعُ عَلَى ضَوَالٍ
 وَفِي الْحَدِيثِ : إِنْ نَسَا نَصِيبُ هَوَامِي الْإِبِلِ فَقَالَ : ضَالَّةٌ الْمُؤْمِنُ أَوْ
 الْمُسْلِمُ حَرَقُ النَّارِ وَقَدْ تَطَلَّقَ الضُّلَّةُ عَلَى الْمَعَانِي وَمِنْهُ : الْحِكْمَةُ
 ضَالَّةٌ الْمُؤْمِنُ أَي لَا يَزَالُ يَتَطَلَّبُهَا كَمَا يَتَطَلَّبُ الرَّجُلُ ضَالَّتَهُ .
 وَقَالَ الْكِسَائِيُّ : وَقَعَ فِي وَادِي تَضَلُّلٍ بِضَمِّ تَيْنٍ وَكَسْرٍ اللَّامِ
 الْمُشَدَّدَةِ وَقَدْ تَفْتَحُ الضَّادُ وَهَذِهِ عَنْ ابْنِ عَدِيٍّ وَذَكَرَهَا أَيْضًا ابْنُ
 سَيِّدِهِ وَهُوَ الْبِاطِلُ مِثْلُ تَخْيِيبٍ وَتَهْلُكٍ كُلاهُمَا لَا يَنْصَرِفُ كَمَا فِي
 الصَّحاحِ وَفِي الْأَسَاسِ : وَقَعُوا فِي وَادِي تَضَلُّلٍ أَي هَلَكُوا وَهُوَ مَجَازٌ .
 وَضَلَّ لَهْ تَضَلُّلًا وَتَضَلُّلًا بِالْفَتْحِ : صَيَّرَهُ إِلَى الضَّلَالِ وَقِيلَ : نَسَبَهُ
 إِلَيْهِ قَالَ الرَّاعِي :
 وَمَا أَتَيْتُ نَجْدِيَّةَ بِنِ عَوَيْمَرٍ ... أَبْغِي الْهُدَى فَيَزِيدُنِي تَضَلُّلًا
 قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ : هَكَذَا قَالَهُ الرَّاعِي بِالْوَقْفِ وَهُوَ حَذْفُ التَّاءِ مِنْ
 مُتَفَاعِلُنْ فَكَرِهَتْ الرُّوَاةُ ذَلِكَ وَرَوَتْهُ وَلَمَّا أَتَيْتُ عَلَى الْكَمَالِ .
 وَأَرْضُ مَضَلَّةٌ بَفَتْحِ الضَّادِ وَمَضَلَّةٌ بِكسْرِهَا نَقَلْتَهُمَا الْجَوْهَرِيُّ
 وَضَلَّ ضَلَّةً كَعَلَابِطَةٍ وَهَذِهِ عَنِ الصَّاعِقَانِيِّ : يُضَلُّ فِيهَا الطَّرِيقُ كَمَا فِي
 الصَّحاحِ زَادَ غَيْرُهُ : وَلَا يُهْتَدَى وَقِيلَ : أَرْضُ مَضَلَّةٌ : تَحْمِلُكَ إِلَى
 الضَّلَالِ كَمَا هُوَ الْقِيَاسُ فِي كُلِّ مَفْعَلَةٍ عَلَى مَا نَقَلْتَهُ الْخَفَاجِيُّ فِي شَرْحِ
 الشِّفَاءِ وَمَرَّ فِي جَهْلٍ وَمِثْلُهُ الْحَدِيثُ : الْوَالِدُ مَجْبِينَةٌ مَيْخَلَةٌ وَقَالَ
 بَعْضُهُمْ : أَرْضُ مَضَلَّةٌ وَمَزَلَّةٌ وَهُوَ اسْمٌ وَلَوْ كَانَ نَعْتًا لَكَانَ بغيرِ الْهَاءِ
 وَيُقَالُ : فلاةٌ مَضَلَّةٌ وَخَرَقٌ مَضَلَّةٌ الذِّكْرُ وَالْأُنثَى وَالْجَمْعُ سَوَاءٌ وَقِيلَ

: أَرْضٌ مَضَلَّةٌ وَأَرْضُونَ مَضَلَّاتٌ . وَالضَّلَّالُ كَسَكَّيْتِ : الْكَثِيرُ
الضَّلَالِ فِي الدِّينِ وَهُوَ مَجَازٌ فِي الْعُيُوبِ : رَجُلٌ ضَلَّ يَلُّهُ أَي ضَالٌّ جِدًّا وَهُوَ
الكَثِيرُ التَّبَيُّعِ لِلضَّلَالِ قَالَ رُوَيْبَةَ :
" قُلْتُ لِيَزِيدَ لَمْ تَصِلْهُ مَرَّ يَمُّهُ .
" ضَلَّ يَلُّهُ أَهْوَاءِ الصَّيَا يُنَدِّمُهُ "